برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 18-2013/2/19

التقارير السنوية

البند 4 من جدول الأعمال

التقرير السنوي لعام 2012 المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة

للموافقة

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2013/4
24 January 2013
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي
في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://executiveboard.wfp.org)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة العلاقات مع الهيئات المتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية: السيد P. Larsen رقم الهاتف: 066513-2601

كبيرة موظفي العلاقات الخارجية، شعبة العلاقات مع الهيئات المتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية: السيدة M. Sfarra رقم الهاتف: 066513-2959

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، كبيرة المساعدين الإداريين لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بتوفر الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

قدم برنامج الأغذية العالمي مساهمة كبيرة في الجهود المبذولة لتحقيق الاتساق وإقامة الشراكات ونسَّق الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بغية تحقيق الأهداف الإنمائية الدولية، ولا سيما الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالجوع والأمن الغذائي والتغذية. كما واصل **البرنامج** مشاركته المنهجية النشطة في الآليات المشتركة بين الوكالات، وتعاونه المتعدد الأطراف على جميع المستويات.

ويعتبر مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +20) المعقود في يونيو/حزيران مرحلة بارزة في الاعتراف العالمي بأهمية الأمن الغذائي والتغذية في السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة نحو عام 2015 وما بعده.

وعمل **البرنامج** بصورة وثيقة بشكل خاص مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها فضلا عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة والأعضاء الآخرين في فرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للأمين العام المعنية بالأمن الغذائي العالمي وحركة تحسين مستوى التغذية، عملا على تقديم مواقف مشتركة في مؤتمر ريو +20 وفي عملية ما بعد عام 2015. وتضمن ذلك دعم "تحدي القضاء على الجوع" الذي أطلقه الأمين العام والجهود المبذولة لتسليط الضوء على أهمية المساعدة الغذائية والزراعة والتغذية والمساواة بين الجنسين في التنمية المستدامة. وفي إطار مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وفي تعاون وثيق مع لجنة الأمن الغذائي العالمي، اشترك **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة في قيادة المشاورة المواضيعية العالمية لما بعد عام 2015 بشأن الجوع والأمن الغذائي والتغذية.

وساهم **البرنامج** في المواقف المشتركة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المقدمة إلى مداولات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، وهي مواقف ركزت على زيادة الاتساق والتوجه نحو النتائج في الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

ولعب **البرنامج** دورا نشطا في المؤتمر الحكومي الدولي الخامس الرفيع المستوى بشأن توحيد الأداء الذي عقد في تيرانا، ألبانيا، في يونيو/حزيران 2012، وذلك بمشاركة المديرة التنفيذية. وواصل **البرنامج** مشاركته في برامج مبادرة "وحدة العمل في الأمم المتحدة" في البلدان التي تجرى فيها تجربة توحيد الأداء، وكان له دوره النشط في عملية وضع الإجراءات التشغيلية الموحدة للبلدان التي تعتمد طوعا نهج توحيد الأداء وكذلك في استعراض نماذج تقاسم التكاليف لنظام المنسقين المقيمين.

وعمل **البرنامج** مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وأعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات الآخرين لتنفيذ جدول أعمال التحول، بهدف تحسين القيادة والمساءلة في مجال المساعدة الإنسانية. وكقائد أو قائد مشترك لثلاث مجموعات، نسق **البرنامج** استجابات لحالات الطوارئ الكبرى في منطقة الساحل، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية.

وأسهم التعاون مع وكالات أخرى تتخذ من روما مقرا لها وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمات دولية أخرى بشأن جدولَي أعمال التنمية والأمن الغذائي لمجموعة العشرين ومجموعة الثمانية، في الدعم الرفيع المستوى للأمن الغذائي

والتغذية والمساعدة الإنسانية. وشمل ذلك إزالة القيود المفروضة على التصدير والضرائب غير العادية على الأغذية التي يشتريها **البرنامج** لأغراض إنسانية.

وقد تحقق تقدم كبير بشأن اتساق السياسات فيما يتعلق بشبكات الأمان وذلك بإنشاء مجلس التعاون المشترك بين الوكالات للحماية الاجتماعية وبتوصية الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي المتعلقة بالحاجة إلى روابط قوية بين الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي.

وكانت مشاورات **البرنامج** السنوية بشأن الشراكة التي جرت في أكتوبر/تشرين الأول 2012 الأكبر حجما حتى الآن. وشملت هذه المشاورات مشاركة 48 منظمة غير حكومية، وثلاث منظمات دولية، وأربع من وكالات الأمم المتحدة.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "التقرير السنوي لعام 2012 المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة" (WFP/EB.1/2013/4). وعملا بالقرار 2004/EB.A/11، يطلب المجلس إحالة التقرير السنوي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة مشفوعا بقرارات المجلس وتوصياته.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

المساهمة في اتساق منظومة الأمم المتحدة وفعاليتها

مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +20) وخطة التنمية لما بعد عام 2015

1- أدى برنامج الأغذية العالمي دورا نشطا في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +20)، الذي شكل مرحلة بارزة على طريق تحقيق جدول أعمال التنمية المستدامة، وكذلك في التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. وقد اعتبر الأمين العام أن مؤتمر ريو +20 كان ناجحا إذ تم الاتفاق على الوثيقة الختامية *"المستقبل الذي نصبو إليه"*، الأمر الذي اعتبره "نصرا هاما حققه النهج المتعدد الأطراف".

2- ومن منظور وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها وفرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للأمين العام المعنية بالأمن الغذائي العالمي، حقق مؤتمر ريو +20 عددا من الانجازات الكبرى. فمسائل الجوع والأمن الغذائي والتغذية وبناء القدرة على الصمود والمساواة بين الجنسين – وهي المواضيع الأساسية في توجه رسائل **البرنامج** ووثائقه الجماعية المتعلقة بالموقف وعمله على الصعيد المتعدد الأطراف – كانت هي مجالات الأولوية العليا. كما أن مواضيع شديدة الأهمية لدى **البرنامج** مثل الحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود وتحقيق الحماية الاجتماعية أدرجت هي أيضا في الوثيقة الختامية. وحظيت لجنة الأمن الغذائي العالمي وحركة تحسين مستوى التغذية بما تستحقانه من اهتمام.

3- ونظمت وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها حدثا جانبيا رسميا، بمشاركة العديد من أصحاب المصلحة الرفيعي المستوى، وكان الحدث الرئيسي المتعلق بالأمن الغذائي في مؤتمر ريو +20. وخلال هذا الحدث، أطلق الأمين العام "تحدي القضاء على الجوع"، وهو مبادرة هامة بشأن الحصول على الأغذية وشبكات الأمان والتغذية وإنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة في سياق عملية ما بعد عام 2015.

4- كما نسق **البرنامج** جهوده التحضيرية للمؤتمر من خلال هياكل منها الآلية الموسعة للجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية في نيويورك.

5- وقد يسر الأمين العام نشوء مسار عمل تشاوري شامل لعملية ما بعد الأهداف الإنمائية للألفية تشتمل مجموعة من أصحاب المصلحة وفرقة عمل تابعة لمنظومة الأمم المتحدة شارك فيها **البرنامج** بقوة، وقامت فيها الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بتنسيق المواقف والمدخلات التي أسهمت في إعداد تقرير الأمين العام *"لحقيق المستقبل الذي نريده للجميع"*، وهو تقرير أبرز قضايا الجوع والأغذية والتغذية في سياق أبعاد التنمية المستدامة.

6- وأطلقت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية عملية حوارات وطنية لما بعد عام 2015 في أكثر من 50 بلدا، كما استهلت عقد مشاورات عالمية بشأن 11 موضوعا (أوجه عدم المساواة؛ السكان؛ الصحة؛ التعليم؛ النمو والعمالة؛ النزاع والهشاشة؛ الحوكمة؛ الاستدامة البيئية؛ الطاقة؛ المياه؛ الجوع والأمن الغذائي والتغذية).

7- وستشترك منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة و**البرنامج** في رئاسة المشاورة المواضيعية العالمية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن الجوع والأمن الغذائي والتغذية، بمشاركة بعض الشركاء الرئيسيين، إلى جانب حكومتي كولومبيا وإسبانيا اللتين ستستضيفانها. ويهدف ناتج مشاركتنا في هذه العمليات التشاورية إلى ضمان إيلاء الأولوية العليا لقضية الجوع ضمن المناقشات المتعلقة بما بعد عام 2015.

8- وتشترك المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية **للبرنامج** في الحوارات الوطنية، وهي تعمل مع المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية، وبتنسيق قوي مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وشركاء آخرين من الوكالات.

اتساق وإصلاح الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية

9- واصل **البرنامج** التعاون مع وكالات الأمم المتحدة وفقا لقرارات الجمعية العامة بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات والاتساق على مستوى المنظومة وكذلك فيما يتعلق بقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة، وذلك باعتباره عضوا في مجلس الرؤساء التنفيذيين، واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة.

10- وكان التنسيق على نطاق المنظومة لأغراض الإعداد لمؤتمر ريو +20 ومتابعته العنصرين الرئيسيين في عمل المجلس الرؤساء التنفيذيين واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، حيث ساهم **البرنامج** في التركيز على قضايا الجوع والأمن الغذائي وربط ذلك بمواضيع التنمية المستدامة وتغير المناخ والآثار المترتبة على النمو السكاني والهجرة وغيرها من القضايا الهامة بالنسبة لدور اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج في تعزيز الاتساق على مستوى التحليلات والبرمجة.

11- وأعدت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مواقف مشتركة أدرجت في تقرير الأمين العام بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، والذي سيكون أساسيا في ضمان أن تكون الأمم المتحدة أكثر استجابة وتركيزا على النتائج. ويسلط القرار الخاص بالتقرير الضوء على أهمية الكفاءة التشغيلية والاتساق على الصعيد القطري وجدوى التكلفة وتنسيق ممارسات الأعمال وهو يوجه الخطط الاستراتيجية لوكالات الأمم المتحدة التنفيذية وصناديقها وبرامجها.

12- وينسق **البرنامج** مع وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، وذلك فيما يتعلق بإعداد خطته الاستراتيجية (2014-2017).

13- وعقب القرار 7/2011 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، استعرضت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية طرائق التمويل الموجودة لدعم نظام المنسقين المقيمين، بما في ذلك الترتيبات الملائمة الخاصة بتقاسم التكاليف بين المنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة. واضطلع بدراسة مستقلة قدمت للمجموعة الإنمائية رؤية عامة لما لدى النظام حاليا من وظائف وقدرات وطرائق تمويل تتعلق بنظام المنسقين المقيمين. واشترك **البرنامج** بقوة في هذا الاستعراض طوال عام 2012، ومن المتوقع أن يقدم رئيس المجموعة الإنمائية إحاطة إلى أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين بشأن نتائجه في عام 2013.

14- وكان لدى **البرنامج** ستة منسقين مقيمين في عام 2012، بينهم سيدتان، وهم يعملون في الجزائر وكمبوديا وجزر القمر وليسوتو ومدغشقر وباكستان. ولدى **البرنامج** سبعة من المرشحين لشغل وظيفة المنسق المقيم، وقد شارك عدد من الموظفين في عملية مركز تقييم المنسقين المقيمين.

مبادرة "وحدة العمل في الأمم المتحدة"

15- تعاون **البرنامج**، ومديرته التنفيذية، على نحو وثيق مع الشركاء في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل الإعداد للمؤتمر الحكومي الدولي الخامس الرفيع المستوى بشأن توحيد الأداء الذي عقد في تيرانا، في يونيو/حزيران 2012،

والمشاركة فيه. وأعاد المؤتمر تأكيد نهج "توحيد الأداء" كمحرك للإصلاح والاتساق على نطاق المنظومة في الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، مؤكدا على وجوب زيادة التركيز على الإدارة من أجل تحقيق النتائج.

16- وسلمت الوثيقة الختامية لمؤتمر تيرانا بأهمية التقدم المحرز على المستوى القري ودعت مقار الوكالات وهيئاتها الرئاسية إلى التركيز على التغييرات في النظام، بما في ذلك تبسيط ممارسات الأعمال وتنسيقها. وسُلط الضوء أيضا على هذا المجال في التقييم المستقل لهذا العام للدروس المستفادة من "توحيد الأداء".

17- وطلبت الوثيقة الختامية من الأمم المتحدة أن تضع توجيهات للبلدان الراغبة في القيام طوعا باعتماد نهج "توحيد الأداء". **والبرنامج** جزء من فريق رفيع المستوى مشترك بين الوكالات تم تشكيله لدفع هذه المهمة قدما تحت رعاية المجموعة الإنمائية. والإجراءات التشغيلية الموحدة هذه والمنظمة حول الركائز الست لنهج "توحيد الأداء" – وهي برنامج واحد، وإطار مشترك واحد للميزانية، وصندوق واحد، وقائد واحد، ومكتب واحد، وصوت واحد – ستوفر مجموعة توجيهات موحدة وستمكن البلدان المشاركة في البرامج من اتخاذ قرارات مستنيرة حول طرق تنفيذ المساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة.

18- وخلال سنة الإبلاغ الماضية، تعاون **البرنامج** مع وكالات الأمم المتحدة في 83 برنامجا مشتركا في 47 بلدا، بزيادة عن عام 2010 الذي أبلغ فيه **البرنامج** عن تعاونه في 74 برنامجا مشتركا في 45 بلدا. واشتملت الأنشطة على الصعيد القطري مع الشركاء على المشاركة في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييمات المشتركة للأمن الغذائي وتنسيق الاستعداد لحالات الطوارئ وتدخلات التغذية والوجبات المدرسية.

19- وواصل **البرنامج** مشاركته في تنفيذ تجربة "توحيد الأداء" في موزامبيق وباكستان ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة؛ ودعم أيضا البلدان التي اعتمدت طوعا نهج "توحيد الأداء". وفي موزامبيق، واصل **البرنامج** قيادة خدمة اتصالات مبادرة "وحدة العمل في الأمم المتحدة". وترأس أيضا إحدى مجموعات النتائج الإنمائية الثلاث لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، التي قامت بتعزيز التنسيق في مجالات الزراعة والحد من مخاطر الكوارث والعمالة والأمن الغذائي والمساعدة الإنسانية. وفي باكستان، دعم **البرنامج** وشركاؤه تعزيز نظم الإنذار المبكر وتقديرات الهشاشة والمخاطر وكذلك تحسين البنية التحتية مثل بناء المستودعات.

20- ونسقت الأنشطة ضمن البرنامج التجريبي لمبادرة "وحدة العمل في الأمم المتحدة" في رواندا مع الخطط الإنمائية الوطنية لدى الحكومة والتي تهدف إلى مواجهة الفقر وانعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، شملت التدخلات مع شركاء الأمم المتحدة دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ومساعدة الحكومة من خلال تنمية القدرات للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، وتوفير المساعدة الغذائية والخدمات الأساسية للاجئين. وشارك **البرنامج** أيضا في المراجعة الداخلية المشتركة لمبادرة "توحيد الأداء" في البلد.

21- إضافة لذلك بدأ **البرنامج** بتجربة لتبادل مراجعي الحسابات مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية حيث انضم مراجع حسابات تابع للصندوق لبعثة مراجعة تابعة **للبرنامج**، كما شارك مراجع حسابات من **البرنامج** في بعثة مراجعة تابعة للصندوق.

تبسيط ممارسات الأعمال وتنسيقها

22- كان تنسيق وتوحيد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد القطري من مجالات التركيز الهامة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة. واستجابة للدعوة إلى تقديم مقترحات والتي صدرت عن الفريق العامل المعني بتنسيق ممارسات

الأعمال التابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة، أعد **البرنامج** مقترحا لمشروعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المشتركة يغطي ستة بلدان من شأنه أن يسهم في صياغة استراتيجية مشتركة لخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأمم المتحدة. كما ساهم **البرنامج** في عمل اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة في مجالات مثل الموارد البشرية والمالية والميزانية والمشتريات.

23- ومن خلال فرقة العمل المعنية بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، تقاسم **البرنامج** الدروس المستفادة بشأن تنفيذ هذه المعايير.

الخدمات والمباني المشتركة

24- يتقاسم **البرنامج** حاليا 113 مبنى مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وينفذ ما يقرب من نصف ترتيبات التقاسم هذه في المكاتب الفرعية، مما يشير إلى تعاون كبير فيما بين الوكالات في المباني على المستوى الميداني العميق. وقد اشترك **البرنامج** واليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة في المكاتب الجديدة في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية المقدمة بدون إيجار من حكومة الإمارات العربية المتحدة. وفي بوتان، لعب **البرنامج** دورا إيجابيا في تصميم "دار الأمم المتحدة" الجديدة، الذي بدأ في منتصف عام 2012 على أرض ممنوحة من الحكومة.

25- وعمل **البرنامج** مع اليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومجلس المدونات الدولية للانتهاء من *المبادئ التوجيهية القائمة على الأداء لتصميم وتشييد مباني مكاتب المنشآت العامة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية* التي توفر المعايير التقنية لسلامة مكاتب المنشآت العامة وملاءمتها.

إدارة الأداء والمخاطر

26- طلبت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة أن يتقاسم **البرنامج** أفضل الممارسات في تنفيذ إطار جديد للرقابة الداخلية وبيان سنوي عن الرقابة الداخلية. ويؤكد هذا التبادل لأفضل الممارسات أهمية إدماج إدارة المخاطر في الحوار حول الأداء مع الهيئات التشريعية والدول الأعضاء وكذلك زيادة إدماج إدارة المخاطر في تخطيط البرامج.

27- وعممت إدارة المخاطر بالفعل في إعداد عمليات **البرنامج**، ويقدم الدعم من البعثات المتكاملة إلى العمليات البارزة والمعقدة. وأنشئت شبكة من أنصار الأداء والتصدي للمخاطر في المكاتب الميدانية لرصد المخاطر وإجراءات التخفيف من حدتها. ووضع أيضا نظام قائم على الإنترنت لتتبع وتسجيل المخاطر تلقائيا من أجل زيادة المساعدة في تحليل المخاطر.

28- وأصدر **البرنامج** بيانا بشأن القدرة على تقبل المخاطر، وذلك كخطوة هامة نحو توفير رؤية مشتركة للمنظمة ككل ولأصحاب المصلحة بشأن فهم **البرنامج** للمخاطر.

إدارة الموارد والمساءلة

29- أعدت خطة **البرنامج** للإدارة (2013-2015) خلال عملية إعادة التنظيم الجارية في **البرنامج**. وهي تقدم هيكلا **للبرنامج** أعيدت مواءمته وتصف الإجراءات المطلوبة لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والفعالية في بيئة العمل المتزايدة التعقيد.

30- وبما يتسق مع الجهود المبذولة على نطاق المنظومة لتعزيز ممارسات الأعمال والشفافية والمساءلة، استمر تنفيذ التوصيات الناتجة عن تنقيح الإطار المالي **للبرنامج**. وتهدف هذه التوصيات إلى زيادة كفاءة وفعالية المساعدة الغذائية، وضمان التمويل الشفاف لأدوات من قبيل النقد والقسائم وبناء القدرات. ويضطلع **البرنامج** أيضا بالتعزيزات اللازمة لشبكة

البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (وينجز): أكملت المرحلة الأولى في عام 2012، ومن المتوقع أن يبدأ تطبيق الحل الشامل للإطار المالي الجديد في عام 2013.

31- وبما يتسق مع سياسة جديدة بشأن الكشف عن تقارير الرقابة، سيتم نشر المراجعات الداخلية وتقارير التفتيش على موقع **البرنامج** على الإنترنت. وانضم **البرنامج** أيضا إلى مبادرة شفافية المعونة الدولية، مما يشير إلى التزام بالشفافية والمعايير الدولية الموحدة لنشر بيانات المعونة الإنسانية.

32- وعزز مرفق الشراء الآجل كثيرا من قدرة **البرنامج** على الاستجابة في حالات الطوارئ بشكل كبير. وفي أزمة منطقة الساحل، حققت المكاتب القطرية خفضا قدره 56 يوما في المتوسط في مهلة التوريد. وعموما، حققت المكاتب القطرية التي تشتري من المخزون المؤسسي المشترك خفضا قدره 62 يوما في المتوسط.

تمويل الأنشطة التنفيذية[1]

33- حتى نوفمبر/تشرين الثاني، كان من المتوقع أن يصل تمويل **البرنامج** للسنة إلى 3.75 مليار دولار أمريكي وذلك في مقابل الاحتياجات المقدرة بما مجموعه 6.87 مليار دولار أمريكي. وقد أكد **البرنامج** مساهمات قدرها 3.5 مليار دولار أمريكي من 98 مصدرا، بما في ذلك 90 جهة حكومية مانحة. وبرغم التحديات المالية العالمية، شهد عام 2012 أول زيادة في تمويل **البرنامج** منذ عام 2008، حيث قدمت أكثر من 50 جهة مانحة تمويلا في عام 2012 يزيد عن عام 2011، وقدمت 29 جهة مانحة مبالغ قياسية. وأكبر 20 جهة حكومية مانحة **للبرنامج** هي: الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، والمفوضية الأوروبية، والمملكة المتحدة، واليابان، وأستراليا، وألمانيا، والسويد، والبرازيل، وهولندا، وسويسرا، والنرويج، والاتحاد الروسي، والدانمرك، وفرنسا، وفنلندا، وباكستان، وهندوراس، والعراق، وآيرلندا.

34- وقدمت 39 حكومة مستفيدة أعلى مستوى على الإطلاق من المساهمات إذ بلغت 140 مليون دولار أمريكي أي 4 في المائة من مجموع المساهمات؛ ومن أصل هذه المساهمات، خصص مبلغ 131 مليون دولار أمريكي لعمليات داخل البلدان المستفيدة نفسها.

35- وظلت الحاجة إلى تأمين تمويل مرن ويمكن التنبؤ به أولوية عالية، استنادا إلى مبادئ المنح الإنسانية السليمة وإعلان باريس. واستمر **البرنامج** في العمل مع الشركاء الحكوميين على اتفاقات شراكة استراتيجية متعددة السنوات، حيث كانت النرويج آخر الجهات الموقعة. وبحلول نوفمبر/تشرين الثاني 2012، كان التمويل المتعدد السنوات قد زاد إلى 391 مليون دولار أمريكي – 11 في المائة من إجمالي المساهمات – مقارنة بنسبة 4 في المائة في عام 2010.

36- وتسمح المساهمات المتعددة الأطراف بالاستجابة المبكرة وتوفر في الوقت نفسه المرونة اللازمة لتخصيص التمويل للحالات التي تكون في أمس الحاجة إليه، وقد قدمت 38 جهة مانحة 405 ملايين دولار أمريكي من التمويل المتعدد الأطراف (12 في المائة من مجموع المساهمات). واستمر حساب الاستجابة العاجلة في العمل بمثابة قناة حاسمة للتمويل المتعدد الأطراف في عام 2012، مما سهل الاستجابات السريعة في منطقة الساحل والقرن الأفريقي وللأزمة السورية وغيرها. وورد ما مجموعه 43 مليون دولار أمريكي لحساب الاستجابة العاجلة.

37- وتلقى **البرنامج** 193 مليون دولار أمريكي من مصادر تمويل متعددة الجهات المانحة. وقدم الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، الذي يعد من كبار مصادر تمويل **البرنامج** منذ إنشائه، أكثر من 134 مليون دولار أمريكي لمواجهة الطوارئ، مما يمثل الجانب الأعظم من الدعم المقدم من الصناديق المتعددة الجهات المانحة. وقدم مبلغ آخر قدره 26

[1] جميع إحصاءات عام 2012 حتى 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2012.

مليون دولار أمريكي من خلال آليات تمويل إنسانية مجمعة على الصعيد القطري. كما تلقى **البرنامج** 7.2 مليون دولار أمريكي في عام 2011 وأكثر من 12 مليون دولار أمريكي في عام 2012 من خلال نافذة التمويل الموسعة التابعة لمبادرة "توحيد الأداء".

38- وفي سياق جهد متواصل لتحديد آليات مبتكرة للتمويل، يعمل **البرنامج** على استكمال اتفاقين لأنشطة الغذاء مقابل التعليم، وذلك على غرار التجربة الناجحة لتحويل الديون لتمويل التنمية بين مصر وإيطاليا.

39- وسمحت ترتيبات التوأمة **للبرنامج** بجمع مساهمات عينية توازي قيمة أموال الجهات المانحة من الحكومات المضيفة والجهات المانحة الناشئة من أجل ضمان الاسترداد الكامل لتكاليف التوزيع والنقل والرصد. وتم تأكيد ترتيبات توأمة بقيمة 234 مليون دولار أمريكي حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2012. واشتمل ذلك على مساهمات نقدية قيمتها 110 ملايين دولار أمريكي وتوأمتها بكمية 000 281 طن متري من المساهمات العينية التي تبلغ قيمتها 124 مليون دولار أمريكي من 16 بلدا.

40- وكان من المتوقع أن تصل تبرعات القطاع الخاص إلى 55 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2012، واستمرت زيادة حجم قاعدة داعمي **البرنامج** بواسطة البريد الإلكتروني، حيث سجلت نسبة نمو قدرها 49 في المائة في عام 2012.

إصلاح المساعدة الإنسانية

41- بدأ التنفيذ الميداني لجدول أعمال التحول للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ووضعت مبادئ توجيهية عملية في عام 2012. وكانت مجالات التركيز الرئيسية الثلاثة هي القيادة في المساعدة الإنسانية والتنسيق والمساءلة. وجلب **البرنامج** ثروة من الخبرة للعناصر هذه في جدول أعمال التحول، مما ضمن أن تعالج هذه العناصر بصورة بناءة نقاط الضعف التي تم تحديدها وأن يوجه التنسيق نحو تمكين تسليم المساعدات الإنسانية.

42- ووضعت بروتوكولات للإعلان الخاص بالاستجابة على نطاق المنظومة لحالة الطوارئ من المستوى 3 إلى جانب اختصاصات تمكينية لمنسقي الشؤون الإنسانية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الاستجابة. وقد أعدت قائمة منسقي الشؤون الإنسانية من المستوى 3 والتي تضم اثنين من كبار المديرين في **البرنامج**. وتم اختبار آلية الاستجابة العاجلة المشتركة بين الوكالات لتيسير النشر السريع للموظفين لدعم القيادة والتنسيق للاستجابة لطوارئ المستوى 3. ويتمثل الشغل الشاغل في نشر الموظفين بسرعة في انتظار تقديرات أكثر شمولا للدعم المطلوب.

43- وثمة عنصر آخر لجدول أعمال التحول يتمثل في العمل مع الشركاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لإعداد نموذج مرجعي لتنسيق المجموعات، يوفر توجيهات بشأن نهج المجموعات في مجالات مثل تنشيط المجموعات وترتيبات الإدارة والقيادة ورصد الأداء.

44- وتؤيد مبادئ اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات خمسة التزامات بشأن المساءلة تجاه السكان المتضررين، ووافقت على إدراجها في السياسات التنظيمية وفي الخطوط التوجيهية وعلى الترويج لها لدى الشركاء التنفيذيين. وارتبطت دورة البرامج الإنسانية بالخطة الاستراتيجية للمساعدة الإنسانية خلال عام 2012، مما نتج عنه زيادة تعزيز المساءلة.

45- وفي أبريل/نيسان، أصبح **البرنامج** رئيسا مشاركا مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لفرقة العمل المعنية بتقدير الاحتياجات للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وستساعد هذه المجموعة على نشر التقديرات المنسقة للاحتياجات وتوفير الدعم التقني لأداة التقدير الأولي السريع المتعدد القطاعات ودعم تنمية القدرات.

46- وكان لدى **البرنامج** خمسة موظفين في قائمة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للمنسقين المقيمين في عام 2012، من بينهم سيدة واحدة.

47- وفي عام 2012، استضاف **البرنامج** لأول مرة اجتماع مديري اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وإطلاق عملية النداءات الموحدة لعام 2013. وانضم الأمين العام لمنظمة كاريتاس الدولية إلى منسق الإغاثة في حالات الطوارئ لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وإلى المديرة التنفيذية **للبرنامج** في هذا الحدث الأخير.

48- وشارك **البرنامج** في جميع النداءات الإنسانية الـ 27 في عام 2012، وهي تشمل 20 نداء موحدا عاجلا. ووصلت الاحتياجات في النداءات الموحدة لعام 2012 إلى 8.8 مليار دولار أمريكي، تستأثر احتياجات **البرنامج** بنسبة 36 في المائة منها. وأمّن **البرنامج** نسبة 82 في المائة من احتياجاته، بما في ذلك احتياجات نداءات عام 2012.

49- وكان **البرنامج** مشاركا نشطا في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية التي تدعم التواصل والتنسيق الرفيع المستوى بين وكالات الأمم المتحدة بشأن القضايا الإنسانية. ويشترك **البرنامج** مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في رئاسة الفريق العامل المشترك المعني بقضايا الانتقال التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية.

50- وقامت مجموعة الأمن الغذائي العالمي التي يشترك في قيادتها **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة وتشترك فيها نحو 35 منظمة، بدعم ما يصل إلى 40 نظاما وطنيا للتنسيق. وأدت زيادة مشاركة الوكالات الرائدة والشراكات إلى أن تصبح المجموعة أداة فعالة للاستجابة الإنسانية في مجال الأمن الغذائي. وفي الصومال، يجري تنفيذ أنشطة المجموعة مع أكثر من 400 شريك. وفي أفغانستان، أبرز تعاون **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة مع وكالة المعونة الأفغانية، وهي منظمة غير حكومية، الفوائد من تقاسم مسؤوليات إدارة المجموعات، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين الدعوة وإدارة أفضل للمعلومات.

51- وخلص تقييم المجموعة العالمية للوجستيات لعام 2012، التي كلف بإجرائه **البرنامج** واليونيسف وهولندا، إلى أن عمليات مجموعة اللوجستيات تؤدي إلى تحسين تنفيذ البرامج. وبناءً على توصية من التقييم، وضعت مجموعة اللوجستيات خطة استراتيجية تهدف إلى تعزيز الفعالية. وأشركت المجموعة العديد من شركاء المساعدة الإنسانية والشراكات بين القطاعين العام والخاص في دعم العمليات في منطقة الساحل والصومال وجنوب السودان واليمن.

52- وواصلت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ التي يقودها **البرنامج** شراكتها مع شبكة *emergency.lu*، وهي شراكة بين القطاعين العام والخاص بدأتها حكومة لكسمبرغ لتوفير البنية التحتية والخدمات الساتلية لمجتمع المساعدة الإنسانية الدولي. ونُشرت هذه المنصة المتكاملة المعنية بالاتصالات في حالات الطوارئ في كل من مالي وجنوب السودان، وتوفر الإنترنت والاتصالات الصوتية وخدمات التنسيق بالمجان إلى أكثر من 3 000 عامل في مجال المساعدة الإنسانية.

53- ويقدم مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية حلولا شاملة لسلاسل الإمداد إلى 51 شريكا من شركاء المساعدة الإنسانية؛ وقدم في عام 2012 مواد إغاثة وخدمات لوجستية بلغت قيمتها 30 مليون دولار أمريكي. وتمت زيادة تعزيز قدرة المستودع على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها بإكمال مبان في سوبانغ، ماليزيا؛ ونقل مستودع دبي إلى المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في الإمارات العربية المتحدة؛ وإقامة فرع لمستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية في لاس بالماس، إسبانيا.

54- وعملت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية في 14 بلدا، بما في ذلك أفغانستان ومالي والصومال وجنوب السودان واليمن. وقدمت خدماتها الجوية إلى 400 وِجهة ولصالح 870 من المنظمات الإنسانية والجهات المانحة والهيئات الإعلامية. وظل بناء القدرات بين موظفي **البرنامج** ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية والحكومات نقطة تركيز رئيسية في الجهود الجوية **للبرنامج** على الصعيد المحلي، بتدريب أكثر من 280 شخصا في تخصصات الطيران. ودخل **البرنامج** في شراكة استراتيجية مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتعزيز كفاءة الخدمات الجوية للمساعدة الإنسانية في أفريقيا الغربية وزيادة التعاون في مجال الطيران.

55- وأجرى **البرنامج**، بالتعاون مع برنامج بحوث السياسات الإنسانية والنزاعات في جامعة هارفارد، دورة تدريبية بشأن التخطيط المتكامل للبعثات من أجل تعزيز عمله في البلدان التي تمر بمرحلة انتقال.

56- وقدم **البرنامج**، وبوصفه عضوا في الفريق التوجيهي للتكامل الذي تترأسه إدارة عمليات حفظ السلام، خبراء تقنيين لإجراء استعراض مشترك بين الوكالات للسياسات والتوجيهات المتعلقة بالتخطيط المتكامل في الميدان.

الاتساق في تحقيق الأمن الغذائي

الأمن الغذائي العالمي

57- واصلت أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي، التي تضم أمانتها **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، تعزيز دورها كأبرز منصة حكومية دولية ودولية متعددة أصحاب المصلحة معنية بالأمن الغذائي والتغذية.

58- وكان **البرنامج** جزءا من الجهود الرامية إلى إقرار *الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني*، وهي المرجع العالمي والتوجيهات الرئيسية في هذا الموضوع، وذلك بهدف تحقيق الأمن الغذائي للجميع ودعم إعمال الحق في غذاء كاف.

59- وخلصت الدورة التاسعة والثلاثون للجنة الأمن الغذائي العالمي إلى عدة نتائج هامة، منها: سياسة تربط الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي؛ وتأييد الصيغة الأولى للإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية؛ ومقترحات إعداد خطة عمل لمواجهة انعدام الأمن الغذائي في الأزمات الممتدة؛ والاتفاق على وضع مبادئ للاستثمار الزراعي المسؤول. ومتابعة لتقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى التابع للجنة، نظم **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة مائدة مستديرة للسياسات في هذه الدورة بشأن الحماية الاجتماعية من أجل الأمن الغذائي وأخرى بشأن الأمن الغذائي وتغير المناخ، وقد أسفرتا عن توصيات أساسية.

60- وواصل **البرنامج** وشركاؤه معالجة أثر ارتفاع أسعار الأغذية وتقلبها على أشد الفئات ضعفا، وذلك في إطار فرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للأمين العام المعنية بالأمن الغذائي العالمي. وقد لعبت هذه الفرقة دورا رئيسيا لضمان التنسيق والاتساق بين أعضائها فيما يتعلق بارتفاع أسعار الأغذية وكذلك بخصوص تقدير المخاطر والأثر الإنساني والآثار على البرامج والسياسات وإعداد مواقف عامة. كما قامت الفرقة بإعداد رسائل مشتركة لأغراض ريو +20 وعملية ما بعد عام 2015.

61- كما تحققت نتائج هامة تحت الرئاسة المكسيكية لمجموعة العشرين. وعمل **البرنامج** مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها ومع فرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للأمين العام المعنية بالأمن الغذائي العالمي على الترويج لقضايا الحماية الاجتماعية فضلا عن الأمن الغذائي والتغذية. وشملت نتائج العمل الإنمائي لمجموعة العشرين إنشاء مجلس للتعاون المشترك بين الوكالات للحماية الاجتماعية وإعادة التزام المجموعة بإزالة القيود المفروضة على التصدير والضرائب غير العادية على الأغذية التي يشتريها **البرنامج** لأغراض إنسانية.

62- وواصل **البرنامج** أيضا المساهمة في عمل نظام معلومات الأسواق الزراعية، وهو مبادرة لمجموعة العشرين لتعزيز الشفافية في أسواق الأغذية وحفز التنسيق بين تدابير السياسات في الاستجابة لتقلبات الأسعار الدولية. ويشتمل هذا النظام على قاعدة بيانات توفر إحصاءات عن جانبي العرض والطلب لسلع أساسية معينة تتعلق بالبلدان المشاركة، ويرصد السوق للحصول على معلومات حول عن الأسواق العالمية للحبوب.

63- ويعد "التحالف الجديد من أجل الأمن الغذائي والتغذية"، الذي أعلن عنه في مؤتمر قمة مجموعة الثمانية المعقود في مايو/أيار 2012، عن شراكة بين القادة الأفارقة وبلدان مجموعة الثمانية والقطاع الخاص لتحقيق الأمن الغذائي الشامل. ويشارك **البرنامج** في التحالف الجديد في بوركينا فاسو وكوت ديفوار وإثيوبيا وغانا وموزامبيق وجمهورية تنزانيا المتحدة، وهو يعمل، من بين أمور أخرى، على فرص تقديم الدعم لأدوات مبتكرة لإدارة المخاطر لحماية الفقراء والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وعلى تدابير لتحسين الوضع التغذوي للنساء والأطفال من خلال تدخلات تستند إلى خبرة القطاع الخاص.

64- ووقع 18 بلدا في جوهانسبرغ في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 على اتفاق أنشئت بموجبه "القدرة الأفريقية على مواجهة المخاطر" – وهو مشروع رائد للتأمين ضد مخاطر الطقس – باعتبارها وكالة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي. وتكتسب هذه الآلية الجديدة أهمية خاصة في ضوء الجفاف في القرن الأفريقي والأزمة الراهنة في منطقة الساحل، وسيكون بإمكانها توفير التأمين إلى البلدان في عام 2013.

65- واشتملت مساهمة **البرنامج** في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول لأقل البلدان نموا للعقد 2011-2020 على أدوات مبتكرة للمساعدة الغذائية مثل تنفيذ تدخلات النقد والقسائم في 27 من أقل البلدان نموا في عام 2012. كما ساعد **البرنامج** الحكومات الوطنية على: تقدير إمكانات الإنتاج المحلي من الأغذية المغذية؛ وشراء الأغذية؛ وتدابير من قبيل ترتيبات التوأمة. ولا تزال سياسات **البرنامج** ونظامه الأساسي ولائحته العامة تسمح باتخاذ تدابير مالية خاصة ومنح استثناءات عن التكلفة لأقل البلدان نموا. وأنشأ **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الفريق العامل المعني بالزراعة والأمن الغذائي والتغذية والتنمية الريفية لدعم تنفيذ برنامج عمل اسطنبول.

الاتساق والتعاون في مجال التغذية

66- يستضيف **البرنامج** أمانة شراكة ريتش، وهي مبادرة للقضاء على جوع الأطفال ونقص تغذيتهم. كما أن المديرة التنفيذية **للبرنامج** عضو في مجموعة قيادة مبادرة تحسين مستوى التغذية، التي تمثل شبكة أوسع تشمل كلا من شراكة ريتش واللجنة الدائمة للتغذية. ومنذ سبتمبر/أيلول 2011، ترأس **البرنامج** اللجنة الدائمة للتغذية، حيث يتعاون **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الشريكة على تنسيق التوجيهات التقنية وتوجيهات السياسات في مجال التغذية.

67- وفي عام 2012، وسعت شراكة ريتش نطاق عملها ليشمل 12 بلدا، كلها من البلدان التي تنفذ مبادرة تحسين مستوى التغذية. وفي هذه البلدان، تعزز شراكة ريتش قدرات الحكومات لتوسيع نطاق إجراءات التغذية وتحسين إدارة التغذية. وقد تم تدريب وتطوير أكثر من 20 ميّسرا تابعا للشراكة، وهم يقومون بإجراء تحليلات لأصحاب المصلحة المتعددين لسد الثغرات العامة.

68- وبما يتسق مع سياسته التغذوية لعام 2012، واصل **البرنامج** التوسع في تطوير واستخدام المنتجات التغذوية المتخصصة وتوسيع نطاق التغطية خلال الأيام الألف الأولى الحرجة بدءا من الحمل حتى سن سنتين. وزاد عدد الأطفال دون سن السنتين الذين يتلقون المنتجات التغذوية المتخصصة من 50 000 في عام 2008 إلى 3.2 مليون في عام 2011.

69- وفي أفغانستان، دخل **البرنامج** في شراكة مع التحالف العالمي لتحسين التغذية في أفغانستان لإنتاج منتجات غذائية مغذية قائمة على اللوز لعلاج الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية؛ وكانت نصف مكوناتها من مصادر محلية. وفي إثيوبيا، كان **البرنامج** جزءا من شراكة مبتكرة بين القطاعين العام والخاص مع المزارعين والمصنعين المحليين لتطوير منتج غذائي مغذي للأطفال باستخدام الحمص المنتج محليا. كما أن **البرنامج** عضو في المجموعة الاستشارية للخبراء المعنيين بالتوجيهات في مجال التغذية التابعة لمنظمة الصحة العالمية والتي تسهم في تنسيق المبادئ التوجيهية العالمية بشأن تدخلات التغذية، بما في ذلك ما يتصل بعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل بين الأطفال، وتوفير التغذية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ولمرضى السل.

70- وفي عام 2012، واصل **البرنامج** مساهمته في الأهداف الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال العمل مع عشر جهات أخرى تشترك في رعاية هذا البرنامج. وأنشأ **البرنامج** فرقة عمل مشتركة معنية بالأغذية والتغذية وفيروس نقص المناعة البشرية، تشجع على إدماج الأغذية والتغذية في الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية. وقدم **البرنامج** دعما لبرامج فيروس نقص المناعة البشرية والسل في 38 بلدا في عام 2011، حيث وفر الدعم الغذائي والتغذوي إلى 2.3 مليون مستفيد.[2] وتمخض نجاح **البرنامج** في التعاون مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والشركاء، وتصميمه وتنفيذه الفعال لبرامج فيروس نقص المناعة البشرية والسل عن فتح فرص جديدة للتمويل. وفي سوازيلند، تلقى **البرنامج** 9 ملايين دولار أمريكي كمنح من الصندوق العالمي من خلال المجلس الوطني للاستجابة لحالات الطوارئ المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وذلك لبرنامج مبتكر لمدة سنتين يستهدف الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء.

71- وسيعمل "المؤتمر الدولي المعني بالتغذية + 21 عاما بعد الانعقاد" لعام 2013 الذي تنظمه منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على جمع صانعي السياسات والمؤسسات العالمية والإقليمية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص لتحديد خيارات السياسات وتقديم توجيهات مؤسسية. **والبرنامج** عضو في اللجنة التوجيهية للمؤتمر التي تم إطلاقها عام 2012 لدعم عملية التخطيط.

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

72- منذ إنشائه في عام 2010، مول صندوق الابتكارات الجنسانية في **البرنامج** 41 مشروعا في 35 بلدا بدعم من أستراليا وألمانيا والقطاع الخاص؛ وجرى تمويل 10 من هذه المشروعات خلال عام 2012. ويسمح الصندوق **للبرنامج** بالترويج لمبادرات بشأن تعميم مراعاة الشؤون الجنسانية والمساواة بين الجنسين، وتعزيز الشراكات على الصعيد القطري.

[2] أرقام 2012 لم تكن متاحة وقت الانتهاء من هذه الوثيقة.

73- وفي عام 2012، قدم الصندوق الدعم إلى مشروع ابتكاري لتحليل المخاطر القائمة على المجتمعات يراعي المساواة بين الجنسين في زامبيا. وفي بوليفيا، تم تدريب الرجال والفتيان من الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والمتأثرة بحالات الطوارئ في مجال رعاية الأطفال والتغذية، مما أدى إلى زيادة مشاركتهم في المسؤوليات المتعلقة بالأغذية والتغذية. وفي الجنوب الأفريقي، نُفذ مشروع للكشف عن العنف القائم على نوع الجنس ومنعه والتخفيف من حدته في عمليات **البرنامج**.

74- وبدعم من الوكالة الكندية للتنمية الدولية ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، يعمل **البرنامج** على تحسين الإبلاغ عن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، واعتمد مؤشر المساواة بين الجنسين التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لضمان إدماج الشؤون الجنسانية في جميع المشروعات. وأجري تدريب على تحليل الشؤون الجنسانية ومؤشر المساواة بين الجنسين للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام 2012، مما زود أكثر من 100 من موظفي **البرنامج** بالمعارف والمهارات اللازمة لتعميم مراعاة الشؤون الجنسانية في عملهم.

75- وواصل **البرنامج** المشاركة في الشبكات المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمساواة بين الجنسين، وذلك على المستويين التنفيذي والتشغيلي، بما في ذلك اللجنة التنفيذية للسلام والأمن وفرقة العمل التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين. وعين أحد كبار موظفي الاتصال لفرقة العمل وأعدت خطة عمل للفترة 2012-2013. وأنشأ **البرنامج** مجموعة استشارية للتصدي للاستغلال والاعتداء الجنسيين في عملياته.

76- وبالإضافة إلى ذلك، فإن **البرنامج** عضو في الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ويشترك في نشر خطة العمل نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويتسق إطار المساءلة لتعميم مراعاة الشؤون الجنسانية، الذي يُحمّل كبار المديرين مسؤولية ضمان إدماج الشؤون الجنسانية في عمل **البرنامج**، مع خطة العمل هذه.

77- واستمر التعاون على شؤون المساواة بين الجنسين بين **البرنامج** والوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وذلك في مجالات منها تنمية القدرات والبرمجة المشتركة والأحداث المشتركة. وفي مارس/آذار 2012، استضاف الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اليوم الدولي للمرأة بالنيابة عن الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. واستضاف **البرنامج** المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لمناقشة البرنامج المشترك "تعجيل التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية"، الذي أطلق في عام 2012. ويهدف هذا البرنامج المشترك البالغة مدته خمس سنوات إلى تحسين سبل عيش النساء والفتيات الريفيات في إثيوبيا وغواتيمالا وقيرغيزستان وليبريا ونيبال والنيجر ورواندا، وإلى الدفاع عن حقوقهن.

التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها

78- استمر التعاون بين **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تعزيز التعاون خلال عام 2012 على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، بما في ذلك تحسين الحوار بين الإدارات العليا بشأن الإصلاح الجاري في الوكالات الثلاث. وحددت استراتيجية **البرنامج** "الوفاء بالغرض" شراكات استراتيجية – بما في ذلك بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها – باعتبارها واحدة من مواضيعها السبعة ذات الأولوية. وسيستمر الحوار حول مواصلة تعزيز الشراكات مع إعداد **البرنامج** لخطته الاستراتيجية الجديدة.

79- وتعاون **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة في 86 مشروعا في 50 بلدا، بما في ذلك مشروعات زراعية ومجموعات مواضيعية مشتركة بشأن الأمن الغذائي وتقديرات مشتركة. وتعاون **البرنامج** والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في 9 مشروعات في 11 بلدا، أساسا من خلال الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب وبرامج الائتمانات الصغيرة.[2]

80- وفي محاولة للتخفيف من حدة آثار الجفاف في شرق كينيا، تنفذ الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها مشروعا لتحسين القدرة على الصمود وتعزيز المساواة بين الجنسين. وقد جمعت هذه الوكالات مواردها في موزامبيق من خلال مبادرة "وحدة العمل في الأمم المتحدة" لدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الوصول إلى الأسواق. ونتيجة لذلك، زادت الفوائض التي يمكن أن يسوقها 000 33 مزارع بنسبة تصل إلى 30 في المائة. وسيستمر التعاون على الصعيد القطري في إطار "برنامج تعجيل تحقيق الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية" الذي يموله الاتحاد الأوروبي، والذي يهدف إلى تعزيز سبل العيش من خلال تحسين استخدام الأغذية المغذية.

81- واشترك **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة في تنفيذ بعثات لتقدير المحاصيل وإمدادات الأغذية في كمبوديا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وإثيوبيا وجنوب السودان.

82- وبناءً على قرارات لجنة الأمن الغذائي العالمي، نظم **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية منتدى رفيع المستوى بشأن انعدام الأمن الغذائي في الأزمات الممتدة؛ وستوجه استنتاجات هذا المنتدى وتوصياته الفريق العامل المنشأ للمضي قدما بهذه العملية. ويشمل ذلك إعداد خطة عمل للأمن الغذائي في بلدان الأزمات الممتدة.

83- وفي إطار الاستراتيجية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي بشأن نظم المعلومات عن الأمن الغذائي والتغذوي، أطلق **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية شبكة معلومات الأمن الغذائي بهدف مساعدة البلدان والأقاليم على تعزيز نظمها لمعلومات الأمن الغذائي.

84- وواصل **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة والشركاء الآخرون التعاون من خلال اللجنة التوجيهية للنظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي لدعم تنفيذ هذا النظام. وفي سبتمبر/أيلول، تم إصدار نسخة جديدة ويسر **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة التدريب والتحليل فيما يتعلق بهذا النظام في عدة بلدان تعمل فيها المنظمتان.

85- ومن خلال مرفق إدارة مخاطر الطقس المشترك بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية **والبرنامج**، بدأت الوكالتان بحثا مشتركا بشأن استخدام تكنولوجيات الاستشعار عن بعد لتأمين مؤشر الطقس دعما لصغار المزارعين. وعمل **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة مع منظمات غير حكومية شريكة لتعزيز التعاون بشأن القضايا الحضرية من خلال فرقة العمل المعنية بالتصدي للتحديات الإنسانية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وخلال المنتدى الحضري العالمي لعام 2012 المعقود في نابولي، إيطاليا، استضاف **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة حدثا بشأن التحديات التي تواجه تقدير الاحتياجات ومساعدة الناس في المناطق الحضرية.

86- وتعتبر تقارير *حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم* جانبا منتظما من جوانب التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، وعُرض تقرير عام 2012 في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي المعقودة في أكتوبر/تشرين الأول. واستضافت هذه الوكالات أيضا حدثا جانبيا مع الاتحاد الأوروبي في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي لمناقشة مسائل منها كيف يمكن وضع بيان النوايا لعام 2011 – وهو إطار للتعاون – موضع التنفيذ. ويعد برنامج الحوكمة العالمية للحد من الجوع مثالا أوليا على التعاون بموجب هذا الإطار.

87- وواصلت الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها تحسين التعاون الإداري من خلال فريق المشتريات المشتركة الذي يركز على العطاءات المشتركة. ومن المنتظر تحقيق وفورات بنسبة 3 في المائة من قيمة العقود. وإلى جانب الوفورات والكفاءة الإدارية، تم تحديد منصات جديدة للتعاون المشترك بين الوكالات وفرص لتنسيق اللوائح والإجراءات.

تنمية القدرات

88- أعد **البرنامج**، في عام 2012، مجموعة من المواد التوجيهية لتنمية القدرات، بما في ذلك مجموعة أدوات لمساعدة المكاتب القطرية على العمل بصورة أكثر استراتيجية. وقد تم تصميم مؤشر القدرات الوطنية، وهو إطار جديد لتنمية قدرات الرصد والتقييم، وهو الآن مدرج في إطار النتائج الاستراتيجية **للبرنامج**. ويهدف هذا المؤشر إلى معرفة التقدم في مجال تنمية القدرات، ويعمل بمثابة أداة لتصميم أنشطة تنمية القدرات.

89- واشتملت الجهود المبذولة لتيسير تقاسم المعارف على توثيق أفضل الممارسات في مجال تنمية القدرات وتسليم برامج الأمن الغذائي التي يشترك فيها **البرنامج** إلى الشركاء من الحكومات الوطنية. ونشرت هذه المعلومات على المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية من خلال *دليل توجيه البرامج*.

التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

90- اضطلع **البرنامج** وحكومة شيلي في عام 2012 بمبادرات لتعزيز القدرات في مجال التغذية والأمن الغذائي مع حكومات إكوادور وغواتيمالا وهايتي وهندوراس ونيكاراغوا وباراغواي. واضطلع موظفو المكتب الإقليمي والمكتب القطري في هندوراس ببعثة مشتركة مع المسؤولين المكسيكيين إلى مركز الامتياز لمكافحة الجوع في البرازيل التابع **للبرنامج** من أجل تبادل المعارف حول مبادرات التغذية المدرسية.

91- كما بدأ مركز الامتياز التابع **للبرنامج** أعمال تنمية القدرات مع بنغلاديش وتيمور ليشتي وغانا وغينيا بيساو وهايتي وملاوي ومالي وموزامبيق والنيجر ورواندا والسنغال وجمهورية تنزانيا المتحدة. واستضاف المركز زيارات دراسية من 15 بلدا واستقبل 17 بعثة واستضاف 200 من ممثلي الحكومات. وتم إرسال بعثات إلى 11 بلدا ووضعت خطط العمل لتحديد ما ينبغي من متابعة.

92- وأُطلق برنامج "الشراء من الأفريقيين من أجل أفريقيا " الذي يضم **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة والبرازيل والمملكة المتحدة في برازيليا في يوليو/تموز 2012. ويدعم هذا البرنامج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في تحقيق الانتعاش الزراعي ويشتري ويوزع الأغذية المحلية ويعزز التعلم.

93- وأنشأت رابطة أمم جنوب شرق آسيا نظام لوجستيات لحالات الطوارئ في الكوارث في عام 2012 لتعزيز قدرات الاستعداد للكوارث والاستجابة لها في الإقليم. ويتولى الآن مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية في سوبانغ، ماليزيا مسؤولية إدارة مخزون مواد إغاثة من رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وهذا المخزون، الذي مولته في المقام الأول حكومة اليابان، سيوفر موارد لبلدان الرابطة في حالة الأزمات وسيمكن البلدان المشاركة من الاستجابة بصورة مشتركة وبمساعدة بعضها البعض.

مبادرات الشراكة

المنظمات غير الحكومية

94- كان التمثيل الجغرافي لمشاورات الشراكة السنوية التي أجراها **البرنامج** في عام 2012 أوسع نطاقا من حيث المنظمات غير الحكومية مما كان عليه في السنوات الماضية. ووضع الشكل الجديد المنظمات غير الحكومية الشريكة **للبرنامج** في موقع القيادة وسمح بإجراء حوار استراتيجي أكثر صراحة ركز على توصيات عملية، تم إطلاع أعضاء المجلس التنفيذي **للبرنامج** عليها. ويقر **البرنامج** بالحاجة إلى تحسين شراكته مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية، بما في ذلك زيادة التشاور لتحقيق المزيد من المشاركة القوية المفتوحة في تصميم البرامج ووضع طرائق مبتكرة للعمل الجماعي.

95- وبدأ **البرنامج** ومنظمة أوكسفام أمريكا تعميم مبادرة القدرة على الصمود في الريف (R4) في السنغال في عام 2012. والمبادرة هي شراكة استراتيجية بين **البرنامج** وأوكسفام أمريكا تدعمها وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وشركة Swiss Re ومؤسسة روكفلر. وتهدف المبادرة الى اختبار نهج متكامل لإدارة المخاطر يجمع شبكات الأمان والحد من المخاطر والتأمين صغير الحجم والائتمان والادخارات.

96- كما عمل **البرنامج** مع "شراكة التعلم في مجال التحويلات النقدية" التي اشتركت في رعايتها منظمة أوكسفام في بريطانيا العظمى والصليب الأحمر البريطاني ومنظمة إنقاذ الطفولة والمجلس النرويجي للاجئين والمنظمة الدولية للعمل على مكافحة الجوع على تطوير تدريب بشأن برمجة التحويلات النقدية والقسائم.

97- وفي النيجر، أجرى **البرنامج** ومنظمة أطباء بلا حدود ومنظمة Epicentre بحوثا عن آثار مختلف النهج العامة على مستويات سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن السنتين وأسرهم. ومن المنتظر أن توجه نتائج هذه الدراسة برمجة التغذية على نطاق واسع.

98- وفي عام 2011،[2] تعاون **البرنامج** مع أكثر من 2 100 من المنظمات غير حكومية – 90 في المائة منها منظمات محلية – والعديد من الشركاء الآخرين من الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. ووزع هؤلاء الشركاء معا 1.9 مليون طن متري من الأغذية بالنيابة عن **البرنامج**، وهو ما يمثل نحو نصف مجموع الأغذية الموزعة.

الشراء من أجل التقدم

99- لعبت المنظمات غير الحكومية الشريكة دورا حاسما في مبادرة الشراء من أجل التقدم. وأقامت 160 منظمة غير حكومية، بما لها من قاعدة شعبية قوية تعمل مع منظمات المزارعين، شراكة مع مبادرة الشراء من أجل التقدم لبناء القدرات وتيسير الحصول على الائتمان وتحسين المناولة ما بعد الحصاد وتعزيز المساواة بين الجنسين.

100- كما اغتنم **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية كثيرا من الفرص للعمل معا على دعم الشراء من أجل التقدم. وانضم **البرنامج** إلى فريق عامل معني بالتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها حول عام الأمم المتحدة الدولي للتعاونيات 2012، وتعاون في الأحداث الجانبية للترويج له، ومن ذلك مثلا خلال منتدى المزارعين الذي نظمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية عضوان في فريق الاستعراض التقني لمبادرة الشراء من أجل التقدم الذي يعقد اجتماعا سنويا لتوجيه التنفيذ.

101- وقدمت منظمة الأغذية والزراعة المساعدة التقنية والمساعدة الخاصة بالتوريد في مجال الإنتاج الزراعي في 11 بلدا، مما يجعلها الشريك المحوري في مجال الشراء من أجل التقدم في منظومة الأمم المتحدة. ويشمل هذا الدعم توفير بذور محسنة ومعدات للمناولة ما بعد الحصاد؛ وبناء قدرات منظمات المزارعين؛ وتقديم الدعم التقني لتنمية البنية التحتية.

102- في بوركينا فاسو وزامبيا، قدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الدعم إلى مبادرة الشراء من أجل التقدم في الإنتاج الزراعي وتنمية سلسلة القيمة في الأسواق. وتجرى مناقشات متعلقة بالتعاون لتيسير الحصول على الائتمان لأصحاب الحيازات الصغيرة في إثيوبيا وغانا.

النقد والقسائم

103- كان **البرنامج** ينفذ، حتى أكتوبر/تشرين الأول 2012، 63 عملية قائمة على النقد بقيمة تحويلات مجمعة تزيد على 356 مليون دولار أمريكي، أو أكثر من 7 في المائة من برنامج عمل **البرنامج**. ويقارن هذا بمبلغ 203 ملايين دولار أمريكي في عام 2011، و138 مليون دولار أمريكي في عام 2010، و41 مليون دولار أمريكي في عام 2009. ويتمثل هدف **البرنامج** على المدى الأطول في تحسين استخدام النقد والقسائم: يمكن أن تستأثر بنسبة تصل إلى 40 في المائة من جميع التحويلات بحلول عام 2015.

104- ووضع **البرنامج** أدوات وعمليات ومبادئ توجيهية وبرامج تدريبية جديدة للموظفين بشأن التحويلات النقدية والقسائم. ووصل ذلك إلى أكثر من 250 من مديري العمليات. وبالإضافة إلى تعديل نهجه لتحليل الاستجابة من أجل إجراء اختيارات مستنيرة لطريقة التحويل، فقد وضع **البرنامج** نظاما مؤسسيا لتيسير إدارة وتنفيذ التحويلات النقدية والقسائم، وكذلك التمكن من نشرها بسرعة أكبر على نطاق أوسع.. واستخدم النقد والقسائم بطريقة جيدة خلال عام 2012 في الاستجابات لحالات الطوارئ في كل من أزمتي منطقة الساحل والجمهورية العربية السورية.

الحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود

105- أبرز **البرنامج** خلال مفاوضات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الحاجة إلى مسار سريع للتمويل لحماية السكان الضعفاء وغير الآمنين غذائيا من المخاطر المرتبطة بالمناخ، وأكد على العلاقة بين القدرة على الصمود والأسباب الكامنة وراء الضعف وانعدام الأمن الغذائي. ووفرت حلقة دراسية في عام 2012 للمجلس التنفيذي **للبرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي والشركاء الآخرين فرصا لتبادل الأفكار الحديثة بشأن القدرة على الصمود، بما في ذلك الروابط مع الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ والحماية الاجتماعية.

106- وعلى الصعيد الإقليمي، دعم **البرنامج** مبادرات مثل التحالف العالمي من أجل العمل على مكافحة الجفاف وتحقيق النمو في القرن الأفريقي ومنطقة الساحل ومبادرة مواجهة كوارث الجفاف وتحقيق الاستدامة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وتم البدء بتحديث مذكرة التفاهم القائمة بين **البرنامج** والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وكذلك خطة عملها في عام 2012.

107- كما عزز **البرنامج** القدرات الإقليمية والوطنية لتنفيذ تدخلات القدرة على الصمود على نطاق واسع. ويسر المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا والمكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا حلقات عمل للمكاتب القطرية حول "تفعيل القدرة على الصمود". وتخطط عدة مكاتب قطرية لإجراء مشاورات موسمية بشأن سبل كسب العيش مع الشركاء المحليين وممثلي المجتمعات والحكومات المحلية.

108- ولعب **البرنامج** دورا قياديا في دعم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في إعداد خطة لتنفيذ للإطار العالمي للخدمات المناخية الذي تمت الموافقة عليه في أكتوبر/تشرين الأول 2012. واشتمل دعم عناصر الحد من مخاطر الكوارث والأمن الغذائي والزراعة من هذا الإطار على دراسات حالة وخبرات تقنية بشأن استخدام خدمات المناخ من أجل الإنذار المبكر وتحليل الأمن الغذائي وإدارة المخاطر والتمويل.

109- وبوصفه عضوا في مجموعة كبار مديري اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج للحد من مخاطر الكوارث ومواجهتها، تعاون **البرنامج** مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لإعداد اتفاق الأمم المتحدة بشأن الحد من مخاطر الكوارث ومواجهتها. ويهدف هذا الاتفاق إلى توجيه جهود الأمم المتحدة المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث ومواجهتها في السنوات التالية لإطار عمل هيوغو (2005-2015).

البنك الدولي

110- تعاون **البرنامج** مع البنك الدولي وشركاء آخرين لإعداد بوابة الاستجابة لحالات الطوارئ في منطقة الساحل، التي توفر معلومات وبيانات مكانية متعلقة بحالات الجفاف الطارئة. وبالإضافة إلى ذلك، أصبح **البرنامج** شريكا رسميا في منصة "التغذية الآمنة"، وهي منصة معارف يمولها البنك الدولي وتسعى إلى سد الفجوات في المعارف بين الممارسين في مجالات الزراعة والتغذية والأمن الغذائي.

111- وأجرى البنك الدولي دراسة كيفية عن الرصد في الوقت الحقيقي للآثار الاجتماعية لأزمة الغذاء في قيرغيزستان وطاجيكستان على أساس نظم جمع البيانات **للبرنامج** بتكليف من البنك الدولي.

112- واستمر التعاون بين فريق التغذية المدرسية **للبرنامج** والبنك الدولي من خلال ظهور مشترك في المنتدى العالمي لتغذية الأطفال المعقود في أديس أبابا وبعثات الدعم التقني المشتركة.

113- وعمل **البرنامج** مع فريق إدارة المخاطر الزراعية للبنك الدولي، في سياق مجموعة الثمانية ومنصة مجموعة العشرين لإدارة المخاطر الزراعية، من أجل تنسيق الجهود بشأن تقدير المخاطر والتأمين القائم على المؤشر الزراعي.

114- وفي مايو/أيار 2012، وسع البنك **والبرنامج** نطاق اتفاق قائم للمساعدة التقنية بحيث أصبح يشمل خدمات الاستشارات التقنية المتعلقة بإدارة الاستثمار.

الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان

115- تمثلت إحدى النتائج الهامة، بالنسبة **للبرنامج**، للعمل الإنمائي التابع لمجموعة العشرين في القيام في عام 2012 بإنشاء مجلس التعاون المشترك بين الوكالات للحماية الاجتماعية، الذي يترأسه البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية. ويهدف المجلس إلى تعزيز التنسيق العالمي والدعوة لقضايا الحماية الاجتماعية وتنسيق التعاون الدولي المتعلق بالإجراءات القطرية. ويوفر المجلس منصة هامة الاتساق على صعيد المنظمة ككل، فيما يتعلق بالسياسات والبرامج التي تحتل مكانا مركزيا في عمل **البرنامج**، بالربط بين شبكات السلامة الخاصة بالأمن الغذائي والحماية الاجتماعية، وبإضافة هيكلية مشتركة بين الوكالات، بما في ذلك فرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للأمين العام المعنية بالأمن الغذائي العالمي وحركة تحسين مستوى التغذية. وتوفر استنتاجات لجنة الأمن الغذائي العالمي المتعلقة بالأمن الغذائي والحماية الاجتماعية المزيد من الدعم للعمل في هذا المجال.

116- وتتواءم سياسة **البرنامج** المحدثة لشبكات الأمان لعام 2012 مع مبادرات الحماية الاجتماعية لدى عدد من المنظمات الشريكة منها البنك الدولي واليونيسف. وتوفر السياسة إطارا متينا لدمج شبكات الأمان عموما وتلك المتعلقة بالمساعدة الغذائية بصفة خاصة في مبادرات أوسع في مجال الحماية الاجتماعية.

117- ويضطلع **البرنامج** بدور فريد فيما يتعلق بشبكات الأمان: فبرامج التغذية المدرسية التي ينفذها **البرنامج** مع الحكومات والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الشريكة تصل إلى 26 مليون طفل حول العالم. وتشتمل شبكات الأمان الأخرى الهامة على تغذية الأم والطفل وبرامج الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل إنشاء الأصول. وفي إثيوبيا، قدم **البرنامج** وشركاؤه دعما إلى برنامج الحكومة المتعلقة بشبكة الأمان الإنتاجية منذ عام 2005. ويدعم هذا البرنامج 7.5 مليون شخص، تشارك نسبة 80 في المائة منهم في أنشطة الأشغال العامة وأنشطة إنشاء الأصول.

الشراكات مع القطاع الخاص

118- ساعدت خبرة ومشاركة القطاع الخاص في شراكات القطاعين العام والخاص على دمج نُهج مبتكرة في مجال التغذية. وأقام **البرنامج** شراكة مع شركة DSM لعلوم الحياة لتحسين تركيبات الأغذية المخلوطة المقواة وإدخال الأرز المقوى ومساحيق المغذيات الدقيقة في سلته الغذائية. ودخل **البرنامج** في شراكة مع شركة ماستركارد لتقديم حلول مبتكرة لتلبية احتياجات السكان الضعفاء، من ذلك مثلا أن الشركة سوف تقدم الخبرة في مجال التكنولوجيا ونظم الدفع لمساعدة **البرنامج** على التوسع في تسليم القسائم.

119- وفي 2012، احتفل **البرنامج** بالذكرى السنوية العاشرة لشراكته المؤسسية الأولى مع شركات اللوجستيات العالمية TNT، وهي شراكة عظيمة القيمة بالنسبة **للبرنامج** في إدارة سلسلة الإمدادات وعمليات الطوارئ، وبرامج التغذية المدرسية وأنشطة الدعوة. كما فتحت الشراكة الباب أمام توسيع المشاركة مع القطاع الخاص لإيجاد سبل أفضل لتسليم الأغذية.

120- وخلص تقييم لشراكات القطاع الخاص واستراتيجية جمع التبرعات في عام 2012 إلى الحاجة إلى الدمج الكامل للقطاع الخاص في عمل **البرنامج**.

الحوكمة المؤسسية

121- ركز الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام 2012 على دور الأمم المتحدة في البلدان المتوسطة الدخل وأقل البلدان نموا، وعلى مساهمة الأمم المتحدة في برنامج عمل اسطنبول، وكذلك في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات والمسائل المتعلقة بالبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.

122- واشتملت المناقشات التي جرت في الاجتماع غير الرسمي الثاني لمكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي مع مكاتب المجالس التنفيذية لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها على تعزيز التفاعلات بين المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمجالس التنفيذية. وعقد اجتماع لرؤساء المجالس التنفيذية للصناديق والبرامج خلال الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في يوليو/تموز، شارك فيه رئيس المجلس التنفيذي **للبرنامج** بواسطة وسائل الاجتماع الفيديوي. وركز الاجتماع على التوصيات المتعلقة بالاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات.

123- وقام وفد يمثل المجالس التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بزيارة إلى جيبوتي وإثيوبيا في مارس/آذار 2012 لمراقبة التعاون بين وكالات الأمم المتحدة. وقد تم اختيار هذين البلدين للزيارة في عام 2012 في ضوء التحديات الإنمائية والإنسانية والبيئية التي تواجههما.